

سنة أولى ماستر
تخصص إتصال وعلاقات عامة
مقياس ملتقى المنهجية

المحاضرة رقم 01: الطرق والأساليب العلمية والمنهجية في صياغة مشروع بحث

الأهداف التدريسية للمحاضرة:

في نهاية المحاضرة المندرجة تحت عنوان " الطرق والأساليب العلمية والمنهجية في صياغة مشروع بحث " يكون

الطالب قادرا على:

- أن يعدد مراحل إعداد مشروع البحث
- أن يميز الفرق بين المنهج والأداة والتقنية
- أن يطبق خطوات إعداد مشروع بحث في مجال تخصصه.
- أن يجلل مكونات مشروع البحث (إشكالية، فرضيات، منهج، أدوات، مجتمع البحث والعينة)
- أن يميز بين المناهج المختلفة (وصفي، تحليلي، تجريبي)
- أن يتمكن من الانتقال من الفهم النظري إلى إنجاز مشروع بحث متكامل تنفيذه.

مراحل صياغة وإعداد مشروع بحث علمي:

إن إعداد مشروع البحث أول خطوة يقوم بها الطالب الباحث سواء كان في مرحلة الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه، وحتى يكون هذا المشروع مطابق للمواصفات البحثية العلمية والمنهجية لابد على الباحث من إتباع خطوات علمية هي:

المرحلة الأولى: إختيار الموضوع وبناء الإشكالية:

1- الشعور بمشكلة البحث وهي الخطوة الأولى التي تقود البحث، حيث يشعر الباحث بغموض وخلل في العلاقة بين الظواهر أو نقص معين يحتاج لتفسير.

2- تحديد مشكلة البحث وضبط إشكالية بحثية دقيقة وخلالها يبدأ الباحث في البحث والتنقيب عن المعطيات والمعلومات والملاحظات التي تجعله يحدد ماذا يريد أن يفهم، أو ماذا يريد أن يحل، أو ماذا يريد أن يطرح ويحلل ويناقش

3- تحديد أبعاد البحث وأهدافه، وهي خطوة أساسية وأهم شيء أن تكون الأهداف محددة بدقة وقابلة للقياس العملي وتعكس أبعاد الموضوع بعمق.

4 -إستطلاع الدراسات السابقة والتي تعد خطوة مهمة أيضا تتعلق بإستطلاع أبحاث الباحثين الذين سبقوا الباحث في إنجاز الموضوع، والتعرف على أين وصلت جهودهم، وماهي نقاط النقص والأخطاء التي يجب أن يتجنبها الباحث، وأن يحدد مجال الإستفادة من هذه الدراسات .

المرحلة الثانية: صياغة إشكالية البحث

1- اختيار إشكالية محددة للبحث فيها، وطرح تساؤلات حولها في محاولة للإجابة عنها لاحقا في الدراسة الميدانية.

2- صياغة فرضيات أو تساؤلات البحث: عادة تأتي هذه الخطوة بعد فحص الدراسات السابقة التي وضعت فروض حول الموضوع أو المشكلة المطروحة، وهذه النقطة محل خلال فكل الدراسات لا تتطلب فروض، مثلا الدراسات الاستطلاعية تتطلب تساؤلات وسوف نوضح هذه النقطة في محور لاحق .

المرحلة الثالثة: تصميم البحث وضبط إجراءاته المنهجية وتتضمن هذه الخطوة:

1- وضع خطة البحث ومراجعة أدبيات الإطار النظري

2- تحديد العينة ومجتمع البحث وأدوات الدراسة واختبار صدقها وثباتها.

3- تحديد منهج الدراسة وأدواته المناسبة.

4- جمع البيانات والمعلومات.

8 -تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها.

9 -تحليل البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج.

المرحلة الرابعة: كتابة البحث أو تحريره

وتتمثل في المرحلة النهائية والتي تتعلق بالتدقيق اللغوي والطباعي لمتن البحث، كتابة المقدمة والخاتمة، إعداد الفهارس والمراجع ثم التجليد.

ملاحظة: لا بد من أن يبرر الباحث تلك الخطوات بشكل واضح ودقيق، بحيث يستطيع قارئ بحثه معرفة كافة الخطوات التي مر بها من البداية حتى النهاية، وهذا من شأنه أن يساعد القارئ في التعرف على أبعاد البحث وتقويمه بشكل موضوعي، ويتيح لباحثين آخرين إجراء دراسات موازية لمقارنة النتائج.

خلاصة:

مما سبق يتأكد أن تقوم صياغة مشروع البحث على مجموعة من الخطوات العلمية المنظمة التي تدرج ضمن مبادئ منهجية البحث العلمي، وتهدف إلى بناء دراسة دقيقة وموضوعية